

البداية والنهاية

قالت رأيته قد حمل امرأته على حمار من هذا الدبابة وهو يسوقها فقال رسول الله ﷺ A صحبهما
ان عثمان أول من هاجر بأهله بعد لوط عليه السلام .

قال ابن اسحاق وأبو حذيفة بن عتبة وزوجته سهلة بنت سهيل بن عمرو وولدت له بالحبشة
محمد بن أبي حذيفة والزبير بن العوام ومصعب بن عمير وعبد الرحمن بن عوف وأبو سلمة بن
عبد الاسد وامرأته أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة وولدت له بها زينب وعثمان بن مظعون
وعامر بن ربيعة حليف آل الخطاب وهو من بني عنز بن وائل وامرأته ليلى بنت أبي حثمة وأبو
سبرة بن أبي رهم العامري وامرأته أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو ويقال أبو حاطب ابن عمرو
بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر وهو أول من قدمها فيما قيل وسهيل
بن بيضاء فهؤلاء العشرة أول من خرج من المسلمين الى أرض الحبشة فيما بلغني قال ابن هشام
وكان عليهم عثمان بن مظعون فيما ذكر بعض أهل العلم .

قال ابن اسحاق ثم خرج جعفر بن أبي طالب ومعه امرأته أسماء بنت عميس وولدت له بها عبد
بن جعفر وتتابع المسلمون حتى اجتمعوا بأرض الحبشة .

وقد زعم موسى بن عقبة أن الهجرة الاولى إلى أرض الحبشة كانت حين دخل أبو طالب ومن
حالفه مع رسول الله ﷺ A إلى الشعب وفي هذا نظر واﷺ أعلم وزعم أن خروج جعفر بن أبي طالب
إنما كان في الهجرة الثانية اليها وذلك بعد عود بعض من كان خرج أولا حين بلغهم أن
المشركين أسلموا وصلوا فلما قدموا مكة وكان فيمن قدم عثمان بن مظعون فلم يجدوا ما
أخبروا به من إسلام المشركين صحيحا فرجع من رجع منهم ومكث آخرون بمكة وخرج آخرون من
المسلمين إلى أرض الحبشة وهي الهجرة الثانية كما سيأتي بيانه قال موسى بن عقبة وكان
جعفر بن أبي طالب فيمن خرج ثانيا وما ذكره ابن اسحاق من خروجه في الرعيل الاول أظهر كما
سيأتي بيانه واﷺ أعلم لكنه كان في زمرة ثانية من المهاجرين أولا وهو المقدم عليهم
والمترجم عنهم عند النجاشي وغيره كما سنورده مبسوطا ثم إن ابن اسحاق سرد الخارجين صحبة
جعفر B وهم عمرو بن سعيد بن العاص وامرأته فاطمة بنت صفوان بن أمية بن محرز بن شق
الكناني وأخوه خالد وامرأته أمينة بنت خلف بن أسعد الخزاعي وولدت له بها سعيدا وأمه
التي تزوجها بعد ذلك الزبير فولدت له عمرا وخالدا قال وعبد الله ﷺ بن جحش بن رئاب وأخوه
عبيد الله ﷺ ومعه امرأته أم حبيبة بنت أبي سفيان وقيس بن عبد الله ﷺ من بني أسد بن خزيمة
وامرأته بركة بنت يسار مولاة أبي سفيان ومعيقب بن أبي فاطمة وهو من موالي سعيد بن
العاص قال ابن هشام وهو من دوس قال وأبو موسى [الأشعري] عبد الله ﷺ بن قيس حليف آل عتبة

